

بيان مشترك

ادانة واستنكار

للقمع الدموي بحق المحتجين سلميا في سورية

مازالت ترد للمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، الاخبار المقلقة والمدانة من مختلف المدن والبلدات السورية، والتي تبين وبشكل سافر وعاري، استمرار القمع الدموي من قبل السلطات السورية بحق المحتجين سلميا، والذي أدى الى سقوط العديد من الضحايا من المواطنين السوريين خلال اليومين الماضيين، وعرفنا الاسماء التالية:

الضحايا القتلى

المقايون -دمشق:

· علي رمضان

معرفة النعمان-ادلب:

· نصر البديوي توفي في المعتقل ومن المرجح نتيجة التعذيب الذي تعرض له

كفر نبل-ادلب :

عبد الله حمود الداني بتاريخ (2782011)

قرية كفرومة-ادلب:

· أحمد ابراهيم المييور

حمص :

· عبد الله بن مصطفى الهاشمي توفي متأثر بجراحه بعد اصابته بطلق ذاري بتاريخ 17 7 2011

· محمد خالد مطر 30 عام

دير الزور:

- هيشان هواش الشاكر- ابراهيم الدخول- مرعي حسن المحمود - عدي بهلول-باسل محمد النجيب عبدالله

الحسكة:

- هاني ابراهيم الجراد (25 سنة) الحسكة- الحارة العسكرية، تم اعتقاله على حاجز أمني بوابة دير الزور في 8/8/2011 وكان مفقودا من ذلك اليوم إلى أن تم تسليم جثمانه لأهله بتاريخ 26/8/2011

المجرى:

كفر سوسة-دمشق:

- الشيخ اسامة الرضاوي، وهو إمام جامع الرضاوي، وتم اسعافه الى مشفى الأندلس، نتيجة اصابته جراء الاعتداء الماثم على مسجد الرضاوي بتاريخ 27/8/2011

الاعتقالات التعسفية :

علاوة على ذلك، وردت للمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، أسماء لنشطاء سياسيين ومثقفين ومواطنين سوريين ، ممن تعرضوا للاعتقال التعسفي، وهم :

حمص:

· نور الجاعور - عقبة رعد - معروف شحادة

حلب :

بشير صالح الحجى - محمد ابراهيم - حسين هبد اللطيف العبد

مضايا- ريف دمشق :

أحمد عيسى - أحمد العبدة - زكي ذاصيف

عرطوز- ريف دمشق:

فوزي جمعة الأحمد

الملاذقية :

محمد بيروتنية - شادي مراد - آراس مراد - محمود الخضر - مصعب النعيم

حماة :

· اعتقال الدكتور عبد الله الحلاق صاحب مشفى البدر بطريق حلب- عماد الاسطة - عبدة كجك - فخر المجابي

بانياس:

· حسن لولو - مصطفى - عبد الحلیم عبد العال- يحيى عمار-

جبله:

· مهند حبيب - صادق استنبولي

تلكلخ-حمص:

· عمار عبدالعزیز العكاري

المقامشلي

· ذایف شملانة -فتح الله حسين حسن - ذایف يوسف عبد الله - عبد الله عمر عمر - اكرم يوسف محمد - عبد الرحمن حسن سلو - محمد يوسف طيبة-

دلشاد عبد الرزاق خليل- عبد الله عثمان سيدو (بتاريخ 26 / 8 / 2011)

-

نضال زكي خليل -

فتر خليل حمزة- حمزة جمعة عثمان -كا نيوار جمعة عثمان- ذایف يوسف - فتح الله حسين حسن -

عبدالله عمر عمر -

سردار حسن

سرمين -ادلب:

· محسن عبدالفتاح بيضون- رياض نجيب بيضون- ثائر خالد عبود-عزام جميل معري-علي عثمان العلي

كفر سوسة-دمشق:

· المحامي قريش محمود السمحان من أمام مسجد عبد الكريم الدرفاعي وهو من سكان درعا -الشيخ مسكين

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، اننا نتقدم باحر التعازي من ذوي الضحايا-المقتلى، مع التمنيات الطيبة بالشفاء العاجل للجرحى، فإننا ندين استمرار دوامة العنف في سورية، آيا كانت مصادر هذا العنف أو اشكاله او مبرراته الذي يعتبر انتهاكا صارخا للحق بالحياة .

كذلك فإننا ندين ونستنكر بشدة استمرار الاعتقال التعسفي بحق المواطنين السوريين . ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم ومنهم من تم ذكر أسمائهم في سياق المبيان ، كما نبدي قلقنا البالغ من معلومات تؤكد اعتقال المجرى من المشافي ومصيرهم مازال مجهولاً، وإخلاق بعض المشافي وتعرض بعض من طواقمها للتهديد .

ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون واستخدام التعذيب الشديد على نطاق واسع مما أودى بحياة العديد من المعتقلين ، مما يشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور السوري لعام 1973 ولالتزامات سورية الدولية المتعلقة بحقوق الانسان .

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة ونرى بان هذه المطالب محقة وعادلة وعلى الحكومة السورية العمل سريعا على تنفيذها.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، مازلنا نؤكد على استمرارية واحقية المطالب التي توجهنا بها الى الحكومة السورية، من اجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

- 1- الدوقف الفوري لدوامة العنف والمقتل ونزيف الدم في المشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله وميرراته .
- 2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقعها و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.
- 3- كف ايدي الاجهزة الامنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الانسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.
- 4- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.
- 5- اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.
- 6- وضع جميع اماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الاشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحاميين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف
- 7- إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير. وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية . ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة
- 8- الكشف الفوري عن مصير المفقودين
- 9- ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الانسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .
- 10- الدوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (الملجان

الشعبية) أو ما يعرف بالشبيحة)، ولاسيما ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحتكامهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا.

11- أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الاحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الاسلوب القمعي بتهدئة الاجواء ولما بالعمل على ايجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاريتهم، بهذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون اي استثناء.

دمشق في: 2782011

المنظمات الموقعة:

1- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.

2- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

3- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

4- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

5- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (المرصد).

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).